

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 37

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء هذا هو يوم الاربعاء الحادي عشر من شهر ذي القعدة من العام الرابع والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:04](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام ماجد سم يا شيخ عبد العزيز اقول ذي القعدة او ذي القعدة احد علمي انها بالفتح يا شيخ وذي الحجة بالكسر يقولون يجوز الوجهان لكن رجحوا - [00:00:38](#)

القاعدة بفتح والكثرة في ذي الحجة كما تفضلت الله يحسن اليك وفيه المجلس الثالث والسبعون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:01:13](#)

قال رحمه الله مسألة وازواجه افضل نساء الامة لتضعيف اجرهن بخلاف غيرهم ثم افضلهن خديجة وعائشة قال ابو سعيد المتولي واختلف اصحابنا ايتهما افضل وقول ابن حزم ان ازواجه صلى الله عليه وسلم افضل من سائر الصحابة - [00:01:41](#)

حتى من ابي بكر الصديق رضي الله عنه قول لم يسبقه اليه احد وهو اضعف الاقوال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسول الله آ متحازم قال هذا الكلام في كتاب اعتقد ثم الدرة - [00:02:17](#)

سمعت سماعا ان من حجة ابن حزم رحمه الله تعالى اختيار هذا القول ان ازواجه معه الجنة ومنزلته عليه الصلاة والسلام اعلى المنازل هكذا سمعت ولم اتحقق معنا من معنا شيخ ماجد - [00:02:37](#)

الله عليك في الشيخ سلطان وفي الشيخ عبد الله الموسى موسى انت عندك الشيخ عبد الله موسى يا شيخ فقط عبدالله هو ابو سلطان كلش. اكمل اكمل انا اقصد احسن الله اليك هو هو - [00:03:07](#)

بجوارك الشيخ عبد الله موسى؟ لا لا لا يعني توقعت ان هذا هو سبب التشويش لا لا انا وحيد الله يحسن اليك قال رحمه الله مسألة ويحرم نكاح زوجاته اللاتي عنهن اجماعا - [00:03:37](#)

لقوله جل وعلا ولا ان تنكحوا ازواجهم بعد ابداء. نعم ويحرم نكاح زوجاته اللاتي عنهن اجماعا وذلك لانهن ازواجه في الجنة واذا لم تتزوج المرأة بعد موت زوجها فهي له في الآخرة - [00:04:03](#)

كما روي ان ابا ابا الدرداء قالت له زوجته عند الاحتضار يا ابا الدرداء انك خطبتني الى اهلي فزوجوك واني اخطبك اليوم الى نفسك قال فلا تزوجي بعدي فخطبها بعد موته معاوية. وهو امير - [00:04:34](#)

فابت عليه وروى البيهقي من حديث عيسى ابن ابي عيسى ابن عبد الرحمن السلمي عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة انه قال لامرأتك انه قال لامرأته ان شرك ان تكوني زوجتي في الجنة - [00:04:59](#)

فلا تزوجي بعدي فان المرأة فان الجنة في اخر ازواجها في الدنيا فلذلك حرم على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ان ينكحن بعده لانهم ازواجه في الجنة - [00:05:20](#)

واختلفوا فيمن طلقها في حال حياته على ثلاثة اوجه ايضا مما ذكروا من حكم منعهم زوج هن قد ربما تلد احداهن يعتقد ان في هذا المولود او يغلى فيه على ان فيه - [00:05:50](#)

نبوة التوحيد مقام النبوة الغلو هذا هكذا ذكره بعضهم وايضا ذكروا الحكم انه لو كان الامر ان يتزوج الناس بامهات المؤمنين لتقاتل على الظفر للتشرف بهن ذكر بعض اهل العلم - [00:06:15](#)

واختلفوا في من طلقها في حال حياته على ثلاثة اوجه ثالثها ان من دخل بها تحرم على غيره ونص الشافعي على التحريم مطلقا

ونصره ابن ابي هريرة لقوله تعالى وازواجه امهاتهم - [00:06:58](#)

وعلى هذا ففي امة يفارقها ب وفاة او غيرها بعد الدخول وجهان وقيل لم يكن ازواجه حراما على غيره الا ان يموت عنهن والدليل على ذلك اية التخيير فانه لو لم تخير للغير - [00:07:25](#)

لما كان في تخييره لهن فائدة والله اعلم قال رحمه الله مسألة ومن قذف عائشة ام المؤمنين قتل اجماعا من ذكر وذكر ابن القيم فيما اذكر اجمعت الامة على ان الصادقة عائشة - [00:07:50](#)

بعد سورة النور كافر مقدم لانه مكذبون بالقرآن يعني على هذا حصلنا عليك ان الروافض يعني من كانت هكذا عقيدتهم ايا كان. ايا كان لان اذا قذف عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:08:25](#)

الله تعالى برأها. بعشر ايات تتلى الى قيام الساعة سماه وبهتان وحذر من تلقي الالسنة هذا الامر وبين براءة الطيبة بنت الطيب الصديقة بنت الصديق. النقية التقية رضي الله تعالى عنه - [00:08:53](#)

الله اعلم قال ومن قذف عائشة ام المؤمنين قتل اجماعا الصهيني وغيره في عرضها كانت تقول كنت اظن براءتي رؤيا يرى صلح منامه عشر ايات تتلى خلد الله براءتها ويتقرب الى الله بقراءة براءتها - [00:09:13](#)

الصلوات الايات الى ان تقوم الساعة هذا وعفتها وطهارتها رضي الله تعالى. ومن كرم الله تعالى علينا مش هنفعد مش هنعدي اعوذ بالله التهمة ياتي البراءة حكما احسن الله اليك - [00:09:43](#)

ولنص القرآن على برائتها وفي من عداها من الزوجات قولان قال رحمه الله رضي الله تعالى عنه قال رحمه الله مسألة وكذلك من سبه صلى الله عليه وسلم قتل رجلا كان او امرأة. اللهم - [00:10:13](#)

من احاديث المتضافرة في ذلك التي يطول ذكرها ها هنا فمن ذلك حديث ليس فقط اللعن كما ذكر بعضهم اوسع نعم احسن الله اليك فمن ذلك حديث حديث ابن عباس في الاعمى - [00:10:42](#)

الذي قتل ام ولده لما وقعت في النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال قال اشهدوا ان دمها هدر التخريج عندك يا شيخ ماجد؟ - [00:11:14](#)

اي نعم قال رواه النسائي في كتاب تحريم الدم باب الحكم في من سب النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب النكاح باب السباحة قتل من سبه او هجاه امرأة - [00:11:33](#)

باب استباحة من سبه او هجاه امرأة كان او او رجلا شيخ ماجد عندك هدر اه غير مشكول عندي احسن الله يهديك غير مشكولة ايضا رواه ابو داود في كتاب الحدود - [00:11:53](#)

باب الحكم في من سب النبي صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم واستدل به الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى على ان من شتم النبي صلى الله شتم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:20](#)

شيخ ماعز سم يا شيخ سم يا شيخ السلام عليكم والله ما ادري اجسام رعاية الله قال رحمه الله وقال شعبة عن توبة العنبري عن ابي السوار عن ابي برزة - [00:12:33](#)

ان رجلا سب ابا بكر وقلت الا ضربت عنقه؟ الا ضربت عنقه اعد اعد قال عن ابي برزة ان رجلا سب ابا بكر وقلت الا ضربت عنقه ثم ذكر في الحاشية احسن الله اليك - [00:13:14](#)

قال الا اضرب يعني كأنها اي نعم نعم قال في نسخة الا اضرب الا اضرب عنقه فقال ما كانت لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم طواف النسائي والبيهقي من حديث يحيى يحيى ابن اسماعيل الواسطي - [00:13:40](#)

قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا يقتل احدكم بسب احد الا بسب النبي صلى الله عليه وسلم وقد صنف في ذلك الشيخ الامام ابو العباس ابن تيمية كتابه - [00:14:02](#)

الصارم المسلول على من سب الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من احسن الكتب المؤلفة في دارك والله اعلم مجلد كامل على على على سؤال واحد نعم اسيدي وهذا يحصل عليك من ثناء العلماء على - [00:14:23](#)

على بعض الكتب لا شك يا سلام عليك. نعم رحمه الله كلها يعني اذكر ان الشيخ بن بعود رحمه الله واحد وانا عندي قال يا شيخ وش
توصيني قال لك كتاب كذا كتاب كذا قال طيب ابن تيمية قال ابن تيمية ابن القيم خذ وانت وامك - [00:14:48](#)
كله الله المستعان قال رحمه الله مسألة وكان من خصائصه انه اذا سب رجلا ليس بذلك حقيقة يجعل سب رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفارة عنه نعم تفضل اين هو - [00:15:10](#)
ودليلهما اخرجاه في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اتخذت عندك عهدا
لن تخلفه انما انا بشر فاي المؤمنين اذيته او شتمته او جلدته او لعنته - [00:15:36](#)
واجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة الله اكبر ولهذا لما ذكر مسلم في صحيحه في فضل معاوية اورد اولاً هذا
الحديث ثم اتبعه بحديث لا اشبع الله بطنا - [00:16:01](#)
فيحصل منهما مزية مزية لمعاوية رضي الله عنه وهذا من جملة امام امامة مسلم رحمه الله تعالى الله اكبر الله اكبر الله اكبر نعم يا
بشمهندس قال رحمه الله ومن الجهاد - [00:16:23](#)
مسألة نعم طويلة يعني قرابة نصف صفحة حصلنا لك نقرأها يا شيخ والله او نقف عند الجهاد. الطفل هذا سم يا شيخ اللهم ذكرني
ما نسير. في اية قرأها الامام اليوم في صلاة العشاء. هذا سؤال - [00:16:45](#)
اللي هي اية الاحزاب يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين نعم اي نعم تأملت انا في تقديم الزواج في تقديم الزواج
على البنات ايه بدا لك شي او سلطان او من معنا - [00:17:23](#)
انا بدالي وجهة بس حبيت اه معك يا شيخ انا بدالي وجهة وهي ان سلطة الزوج على المرأة اقوى من قطع الاب يعني يتزوج على
المرأة على زوجته اكثر متزوجة - [00:17:54](#)
حيث ان زوجها اولى سلطة من والديها ومن اخوانها ولهذا قدم الزوجات لان السلطة عليها اقوى من البنات والله اعلم جزاك الله خير يا
شيخ كلام لابن عاشور رحمه الله. نعم - [00:18:22](#)
يقول وابتدأ بازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبناته لانهن اكمل النساء لا المعروف هو قال لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين ثم
البنات ثم النساء هم الاخيرات بحكم يعني لكن قصدي اه زوجة - [00:18:47](#)
الزوجات قدمن على البنات البنات المتزوجات يمكن يا شيخ احسن الله اليك ان يكون هم هن سبب اليجاد الزوجات فبدأ بهم والله
قد قد جزاك الله خير بالعكس لكن السؤال هل فيه - [00:19:11](#)
شيء اخر غير هذا نبحت عن سبب اخر غير هذا على كل حال ان بدا لكم شي يا اخوانا في دولة جزاكم الله خير الفائدة جزاكم الله
خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:34](#)
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:20:07](#)